

### طلب بنى إسرائيل رؤية الله جهرة

أمر الله تعالى موسى أن يختار من قومه سبعين رجلا يعتذرون إليه من عبادة العجل ويطلبون التوبة ثم ذهب بهم إلى طور سيناء لميقات ربه وكان لا يأتيه إلا بإذن منه فلما أتوا ذلك المكان ، قام موسى وكلم الله وكان يقع على جبهة موسى نور ساطع ودنا القوم حتى إذا دخلوا وقعوا سجودا فسمعوه وهو يكلمه الله يأمره وينهاه بفعل ولا تفعل فلما فرغ إليه من أمره وانكشف عن موسى الغمام فأقبل موسى إليهم فقالوا له " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " فأخذتهم الصاعقة فافتلتت أرواحهم فماتوا جميعا فقام موسى يبكي ويدعو الله وقال يا رب ﴿ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ

وَإِنِّي أَتَّبِعُكَ بِمَا فَعَلَ الْأُسُفْهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي

مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿ (الأعراف ١٥٥) وقال

﴿وَأَكْتَسَبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ ﴿ (الأعراف ١٥٦): ويخبرنا تعالى

بأن رحمته وسعت كل شيء وسينالها الذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياته يصدقون .